

الملايين

العديد من الأقمشة التي تصنع منها ملابسك يتم معالجتها بكميات كبيرة من الكيماويات التي قد تضر بصحتك . وعلى سبيل المثال فإن سروال الجينز الجديد الذي تشتريه قد يكون قد عمل بمخسنة آلاف نوع مختلف من الكيماويات من مرحلة نبتة القطن إلى أن يصل إلى متجر الملابس في مالمو .

يمكنك :

أن تطالب المحلات التجارية ببيع الملابس الموردة بعلامة الحفاظ على البيئة .



الهواء

يعيش الناس في دور الحضارة والمدارس والمسكن وأماكن العمل وهم محاصرون بحركة مرور السيارات المتنامية والتي تطلق كميات هائلة من العوادم الضارة بالصحى . وفي حقيقة الأمر فإن حركة المرور هي أكثر المشاكل البيئية على الإطلاق في منطقة مالمو ، ولن يتيسر خفض التلوث البيئي إلا بالحد من حركة المرور وإيجاد بدائل أنظف لوقود وسائل النقل التي يجب الاحتفاظ به لعدم توفر البديل لها

الطعام

ماذا يوجد في المواد الغذائية التي تشتريها ؟ إنه أمر بعيد في طريقها من " للزرعة إلى المائدة " فحجوب القمح مثلاً يمكن أن تحصد في نواحي مالمو ثم تطحن في مطاحن بعيدة عنها ثم تغزل لألاف الكيلومترات لتصبح خبزاً في شمال البلاد . وبعد ذلك يعاد شحن هذا الخبز الجاهز عائداً من ذات الطريق إلى متاجر مالمو . وفي أثناء هذا النقل بالشاحنات تطلق في الهواء كميات كبيرة من العوادم الملوثة للبيئة .

يمكنك :

أن تقود سيارة اقتصادية في استهلاكها للوقود وأن تقلل عموماً من استخدامها . ولم لا تستغل الحافلة العامة أو الدراجة لحركتك داخل المدينة ؟ كما يمكنك أن تقوم بالصرع عن مقابلك فيما يخص طريقة تنظيم المجمع لحركة المرور .

يحتوي العديد من المواد الغذائية على إضافات كيميائية وقد تحتوي على بقايا من المبيدات الحشرية . ويحتوي الهواء الذي نتنفسه على مواد ضارة بأن أغلبها من حركة مرور السيارات . وزد على ذلك الملابس ومواد التنظيف بما فيها من عناصر كيميائية تسبب أضراراً للجلد . ومن المعتاد أن أكثر من ٢٠% من سكان السويد يعانون من أعراض الحساسية . ومن المعروف أن عدداً كبيراً من الأمراض الأخرى سببها المواد الضارة التي نشارك في تسريبها إلى الطبيعة . وتطرح في الأسواق آلاف المواد الكيميائية الجديدة كل عام . فهل أنت بحاجة إليها ؟



يمكنك :

أن تسأل بائع المواد الغذائية عن مصدر طعامك وعن كيفية التعامل معه أثناء نقله سواء كنت تشتري طعامك من الباعة في الساحات العامة أو من أحد المتاجر . والطعام المورود بعلامة الحفاظ على البيئة لا يكون بالضرورة أغلى من غيره . إننا كمستهلكين نملك معاً نفوذاً كبيراً من شأنه أن يؤثر على نوعية الطعام الذي نأكله ونحبه .

هل تعلم أن :

كل فرد من سكان مالمو سواء من الأطفال أو الكبار ينتج حوالي ٣٠٠ كغم من النفايات سنوياً ؟ يضاف إلى ذلك ما يعادل ١٠٠ كغم من ورق الجرائد والكارتون والزجاج وما يصعب تصنيقه من النفايات . أي إجمالاً ٤٠٠ كغم من النفايات للشخص الواحد سنوياً . وهو ما يفوق كيلوغراماً واحداً كل يوم .



عملية فرز الفضلات بالمنزل - ما هو مغزى ذلك ؟

إن فرز الفضلات المنزلية يعرف أيضاً بالتصنيف عند التسبع . فأنت تقوم بذلك بتصنيف النفايات حيث تنشأ وذلك بالتجديد في بيتك . وهذا بدوره يتيح في المرحلة التالية التعامل مع النفايات بطريقة مناسبة حتى لا تتسبب في أذى للطبيعة أو لصحة البشر . وهناك في مدينة مالمو منظومة كبيرة للتعامل مع النفايات سواء التي منشؤها المنازل أو تلك التي تنتج عن النشاطات الإنسانية الأخرى . فإذا كنت تقوم بفرز النفايات بحرص وعناية فإلح تسهم في فعالية هذا التعامل مع النفايات على مستوى مدينة مالمو بشكل عام . وأنت حلقة هامة جداً من حلقات هذه السلسلة الطويلة !

لا تتخلص أبداً من النفايات الخطرة بوضعها ضمن الفضلات المنزلية ، بل الأفضل أن تقوم بتسليمها لإحدى محطات جمع القمامة المخصصة بيئياً أو للصيدية إن كانت من الأدوية .

النفايات الخطرة

إن الكثير مما ننتزعه من منتجات يصبح فيما بعد نفايات الخطرة على البيئة ، مثل الكيماويات والأصباغ والأدوية والزيوت والبطاريات . وحلظ هذه النفايات مع غيرها من الفضلات يجعل إعادة فرزها أمراً شياً مستحيل . وقانون الطبيعة يحدنا بأن لا شيء يتخفى مهما حاولنا إخفاء نفاياتنا أو تحسائل وجودها . بل أن المواد السامة التي نسررها إلى الطبيعة تظل تدور دورها إلى أن ترتد إلينا من خلال الغذاء الذي نأكله والماء الذي نشربه والهواء الذي نتنفسه .

إعادة الاستفادة وإعادة الاستخدام

إن كسب النفايات الهائل غير شاهد على تدميرنا . ولكن الحقيقة هي أن النفايات يمكن أيضاً أن تعتبر مسن الموارد الاقتصادية التي يمكن إعادة الاستفادة من الجانب الأكبر منها . إن عمليات السردن مثلاً يمكن تحويلها إلى صلب يستخدم في صناعة البناء ، وأيضاً الجرائد القديمة يمكن تحويلها إلى ورق جديد وتطبع عليه الجرائد . وفي حسابات الخاصة يمكنك أن تدخر الكسفر من المال بإعادة استخدام السلع المستعملة لتجنب بذلك شراء ممتلكات جديدة .

أسماً إذا نجحت في فرز نفاياتك وفقاً للطريقة الموصىحة في الرسم أسفله فإنك تكون قد أتجرت انجساراً طيباً في سعيها إلى التعامل مع النفايات بما يتلائم مع الطبيعة .



إذا أردت الحصول على بعض الاقتراحات الحسنة بشأن ما تستطيع أن تفعله من جانبك فالمعلومات متوفرة لدى إدارة البيئة في مالمو . والعنوان موضح بالصفحة الأخيرة من هذه النشرة .

